



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات

أحلام محمد طاهر سليم

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / دهوك - العراق

المخلص	معلومات الارشفة
يهدف هذا البحث الى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات ودلالة الفروق في ذلك تبعا للمتغيرات السكانية (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخبرة) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث، وتألف مجتمع البحث من (109) معلما ومعلمة في التربية الشرقية والغربية في مركز محافظة دهوك واختبرت عينة من (52) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اعداد استبيان مؤلف من (30) فقرة ذات بدائل (دائما، احيانا، نادرا) وتحقق من دلالات الصديق وثبات الاداة ولاستخراج نتائج البحث، تم إستعمال الوسائل الإحصائية الآتية، معامل فيشر لإيجاد حدة الفقرة، الاختبار التائي (Test - T) لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي لبيان الفروق حسب: متغير الجنس، الفروق حسب متغير الوظيفة، وسنوات الخبرة. ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدد من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات اللازمة للجهات ذات العلاقة بموضوع البحث.	تاريخ الاستلام : 2025/3/23 تاريخ المراجعة : 2025/4/29 تاريخ القبول : 2025/5/6 تاريخ النشر : 2025/9/1 الكلمات المفتاحية : كفايات معلم التربية الخاصة، معلم التربية الخاصة معلومات الاتصال أحلام محمد طاهر سليم Ahlam.saleem@uod.ac

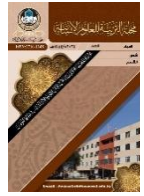
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The skills needed for special education teachers in the schools of the center of Dohuk governorate from their point of view and their relationship with some variables

Ahlam Mohammed Tahir

University of Duhok/ College of Basic Education

Article information

Received : 23/3/2025

Revised 29/4/2025

Accepted : 6/5/2025

Published 1/9/2025

Keywords:

Special Education

Teacher's Skills, Special
Education Teacher

Correspondence:

Ahlam Mohammed Tahir

Ahlam.saleem@uod.ac

Abstract

The aim of the current research is to identify the necessary competencies for special education teachers in schools in the Dohuk Governorate Center from their point of view and their relationship to some variables and the significance of the differences in that according to demographic variables (academic qualification, gender, years of experience). The researcher relied on the descriptive approach to achieve the research objectives and the research community consisted of (109) male and female teachers in Eastern and Western education in the center of Dohuk Governorate. A sample of (52) male and female teachers was selected randomly. A questionnaire consisting of (30) items with alternatives (always, sometimes, rarely) was prepared, and the validity and reliability of the instrument were verified. To extract the results of the research, the following statistical methods were used: Fisher's coefficient to find the severity of the item, the T-test for one sample, and the T-test for two independent samples (Independent Sample T.Test) to show the differences according to: the gender variable, the differences according to the job variable, years of experience.

In light of the research results, a number of necessary conclusions, recommendations and proposals were communicated to the relevant authorities regarding the research topic.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث:

تهتم النظم التعليمية المتميزة بتوفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية للملتحقين بالمؤسسات التعليمية جميعهم وعلى كافة المستويات التعليمية ومن ضمنهم ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعتبر من الفئات التي تحظى باهتمام كبير للغاية في هذه النظم، ولا سيما تزايد هذه الفئة في العصر الحديث في المدارس، وأصبحت هناك حاجة ماسة وضرورية إلى معلمين اكفاء، يملكون المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات والقيم كافة التي تمكنهم من التعامل بكفاءة، وفعالية مع هؤلاء الاطفال، وذلك من خلال تقديم كافة اشكال الدعم لهم من قبل المؤسسة التربوية وتدريبهم وتأهيلهم كي يكونوا قادرين على تأهيل الاطفال ذوي الهمم ودفعهم على الاندماج بنجاح في المجتمع الذي يعيشون فيه ويصبحوا قادرين على التكيف مع كافة متغيرات وتحولات العصر. (النافعي، 2021) وان هذا الاهتمام الواسع بهذه الفئة في المدارس العادية صار من مقتضياته ان يتمتع المعلم وتحديدًا معلم التربية الخاصة بمجموعة من الخصائص المهنية والشخصية التي تؤهله للتعامل مع ما يفرضه الواقع لهذه المجموعة الخاصة من الطلبة، ولإجراء تغيير تربوي له مقومات متينة لابد من توفر معلم ذي قدرة وكفاءة تؤهله لإحداث التغيير المطلوب في المجال التربوي (البركات وابوجاموس، 2006:92) أن لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة كفايات ومهارات ومعارف يجب أن يتمتعوا بها لتكون قاعدة مهمة للتدريس للذين يعانون من الاعاقات المختلفة (دياب وسالمان، 2009:42).

فهنالك حاجة ملحة لإعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل مع معلمي الطلبة العاديين ضمن فريق عمل متكامل، إذ ان برامج الدمج تتطلب امتلاك معلم التربية الخاصة لكثير من الكفايات والمهارات المختلفة للتعامل الفعال مع المعلمين العاديين والتركيز على تأهيل وتنمية قدرات معلمي التربية الخاصة خارج المنظومة التربوية العامة، مما يساعد ذلك الجهات التي توظف مخرجات برامج التعليم في التربية الخاصة مقابل هيئات تعليمية تم تأهيلهم بشكل عام مع طلبة ذوي إعاقة معينة بعيدا عن تأهيلهم لتدريس برنامج أكاديمي متخصص، وتحديدًا في المراحل المتوسطة والثانوية (النهدي والعرجي، 2017).

ولتحديد مستوى كفاءة كل من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام فيما يخص قدراتهم على تنفيذ التصميم الشامل للتعليم في مدارس الدمج، ومدى تلبية احتياجاتهم من توفير مستلزمات مساعدة خاصة ما يتعلق بالتقنية التي تساهم بشكل مباشر في تطبيق التصميم الشامل للتعليم. جاء هذا البحث لبيان الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظرهم. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ماهي اهم الكفايات والمهارات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة؟
- وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهمية البحث

تعد عملية إعداد المعلم إحدى القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية على الصعيد العالمي، نظرا لأهمية عملية الاعداد ومدى تأثيره الفعال على اداء المعلم وذلك من خلال اكسابه جملة من الخبرات والمعارف والمهارات التي لها علاقة مباشرة بالعملية التربوية، ولأن مهنة التعليم الان صارت لها بعدا اخر في عملية التركيز الا وهي تركيزها على الحقائق الملموسة والمبادئ ذات الصلة بالجانب النفسي والتربوي والتي لا يمكن الحصول عليها بمجرد توفر الجانب المهاري، وانما لابد من صقلها بالمعرفة والدراسة المنظمة. ومن هذا المنطلق والسعي على ان يكون هذا الاعداد متينا وخاليا من الشوائب كان لابد من احداث نوع من التوازن الواضح بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في عملية الاعداد التربوي (الحراشة، 2010، ص 477)، وفي التعليم الجامعي نلاحظ انه يتم عملية الاعداد للمعلم من خلال قنوات عدة تمده بجملة من المهارات الادائية والمعارف والاساليب التي تمكنه من التعامل مع مختلف المواقف والفئات داخل حجرة الصف التعليمي. كون ذلك اصبح جليا على المختصين من انه عملية الاعداد للمعلم تحتاج الى مؤهلات وخبرات بناءة والى اساليب متنوعة عن ما سبقها من عمليات الاعداد في المراحل السابقة، وهذا ما فرضته حالة التوجه للمستقبل في النزعة العالمية من جعل كافة المعلمين الحاملين للشهادة الجامعية، ويعد ذلك مطلبا من مطالب الاعداد والتأهيل التخصصي للمعلم. فصار توجهات الدول في هذا المجال تنصب كثيرا على عملية اعداد المعلم ورفع مستوى قدراته وكفاءاته، وتم التوسع في هذا المطلب لدرجة انها اتخذت اشكالا عدة، سواء من خلال عقد المؤتمرات، او حلقات دراسية خاصة بكيفية اعداد المعلم وتطويره، ومن بين اهم الاتجاهات العالمية المعاصرة التي لاقى اهتماما كبيرا في هذا المجال هو الاهتمام الجدي بتطوير برامج اعداد المعلم وضمان جودة عملية الاعداد تلك، اخذا بنظر الاعتبار الاختلاف في درجة التركيز على العمليات التي من شأنها تسهم في تطوير السياقات المختلفة للتعليم من دولة الى اخرى، فالتركيز على اعداد المعلم بات لها من الاهمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من دول العالم. وخاصة في منظومة الدول الصناعية التي نرى فيها تزايدا كبيرا في عملية الاهتمام بضمان تبني سياسة اعداد معلمين قادرين على مواجهة حالات و مواقف مختلفة من بينها ما يخص حالات التقاعد المتزايد،

أما في الدول النامية فنرى الحاجة تتزايد وترتفع فيما يخص بموضوع مستوى كفاءة المعلمين وتحديدًا في المرحلة الابتدائية، مع التركيز على جودة المؤهل (النبيوي، 2007)، كما يجب التركيز على كفاءة معلم التربية الخاصة لدوره الكبير في أمور كثيرة منها ، تقديم التعليم الفردي المتخصص حيث يقوم معلم التربية الخاصة بتصميم وتنفيذ برامج فردية (IEP) تتناسب مع قدرات واحتياجات كل طالب مما يعزز فرص التعليم الفعال. (Smith, 2020) وتعزيز الدمج داخل الصفوف العادية حيث يعمل معلم التربية الخاصة لتيسير دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العامة. (Friend et al., 2019)

كما يقدم الدعم النفسي والاجتماعي مما يوفر بيئة داعمة تساعد الطلبة على بناء الثقة بالنفس والتفاعل الإيجابي مع الآخرين مما يؤثر على النمو الشخصي والاجتماعي. (Hallahan et al., 2018) ويقوم بالتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع ويلعب دور الوسيط بين المدرسة والأسرة مما يعزز التعاون ويضمن استمرارية العمل التعليمي والنفسي للطفل داخل وخارج المدرسة. (Tuenbull et al., 2020) وهذه الأدوار تزيد من أهمية البحث كونه أول بحث (حسب علم الباحثة) يبحث في الكفايات والمهارات اللازمة لإعداد معلمي التربية الخاص من وجهة نظرهم.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على الكفايات والمهارات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة.

2. دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

حدود البحث

يقصر حدود هذا البحث على معلمي التربية الخاصة في مدارس التربية الشرقية والغربية في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي (2023-2024).

مصطلحات البحث

1. كفايات معلم التربية الخاصة:

أ. التعريف الاصطلاحي، كفايات معلم التربية الخاصة:

لقد عرفتها باتريساكي (P. Kay) بأنها : تلك الاهداف التي تخص الجانب السلوكي والتي حددت على نحو دقيق وتعمل على وصف كل المهارات والمعارف والاتجاهات التي باتت ضرورية للمعلم اذا ما أراد المعلم ان يكون فعالا ذا تأثير على مدى طويل، أي أنها تلك الاهداف العامة التي تعكس الوظائف المتعددة والتي تحتم على الفرد ان يكون له قدرة واسعة على تنفيذها (القمش، 2014، 254).

يرى **العبد الجبار (1998)** أن كفايات معلمي التربية الخاصة هي مجموعة من المهارات اللازم وجودها لدى معلمي التربية الخاصة، من خلال معرفتهم بالمعلومات الرئيسية الخاصة بذوي الإعاقات، وكذلك معرفتهم بنظريات التعلم المختلفة، وإجراءات التشخيص، وصميم البرامج والخطط الفردية وكيفية تنفيذها، والتواصل الجيد مع ذوي الإعاقات وأولياء أمورهم. (العبد الجبار، 1998)

وبرى العمري (2005): ان الكفايات من المحطات الأساسية التي توقف عندها الكثير من الباحثين والفلاسفة التربويين نظرا لأهميتها في اعداد المعلمين القائمين على بناء العملية التربوية وانشائها بالشكل الذي تعدد به المؤسسات التربوية

ب. التعريف الإجرائي، كفايات معلم التربية الخاصة:

تتكون من جملة من الاداءات السلوكية التي لا بد من معلم التربية الخاصة أن يتقنها بعد أن اكتسبت وتظهر في كل المواقف التدريسية التي تمكنه من اداء السلوك التعليمي بمستويات معينة تتسم بالانتقان والكفاءة وتتحدد بكفايات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، ويتم قياس بالدرجة التي يتحصل عليها المعلم في شبكة الملاحظة المصممة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

2. معلم التربية الخاصة

أ. التعريف الاصطلاحي، معلم التربية الخاصة:

هم " المعلمون الذين يعلمون بالتعليم في مؤسسات التربية الخاصة وينفذون الخطط الفردية والجماعية من خلال وضع أهداف تربوية وتسخير البيئة التعليمية في سبيل تحقيق تلك الاهداف. (محمد، ٢٠١٧، ص ٣٢).

ب. التعريف الاجرائي، معلم التربية الخاصة:

هم الطاقم التعليمي المعد إعدادا خاصا لتعليم تلامذة فئات التربية الخاصة من (بطيئي التعلم وضعاف السمع والبصر وذوي الصعوبات التعليمية ومشكلات النطق البسيط). وهم خريجون قسم التربية الخاصة/كلية التربية الأساسية جامعة دهوك او بعض المعلمين ممن حصلوا على دورات عن التربية الخاصة والمتواجدين في مدارس محافظة دهوك.

-الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة:

تتنوع الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بناءً على وجهات النظر المختلفة (نظريات التعلم/نظريات التدريس، احتياجات المجتمع). في هذا السياق، أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية إلى مجموعة من الكفايات التي تعد من المتطلبات الأساسية التي يجب على المعلم التربية الخاصة امتلاكها وتطبيقها لأداء عمله بشكل فعال، مما يساهم في نجاح العملية التعليمية. (العجمي والدوسري، 2016:51).

وفقاً للنداف (2006)، عند تحليل المجالات التي تناولتها الدراسات، نجد أن معظمها، رغم اختلاف التسميات والمحتويات، تناولت الكفايات التي تهم العاملين في المجال التدريسي، مثل الكفايات الشخصية والتنظيمية والتدريسية. (النداف، 2006: 55).

وقد أكد الأدب التربوي على أهمية إكساب المعلمين الكفايات التدريسية الضرورية، التي أبرزت أهمية وجود معلمين أكفاء لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة. (البطينة، 2004: 33).

تجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة لم تتوصل إلى إجماع حول تحديد الكفايات التعليمية لتدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ركزت بشكل عام على أربعة مجالات: كفايات التدريس، إدارة الفصل، الاتصال والتفاعل. هذه الدراسة تركز على المجال الأول، وهو كفايات التدريس. (الطراونة، 2015: 808).

بالإضافة إلى توصيات مؤتمر "المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا" الذي عقد في عمان بمشاركة جامعات ومؤسسات تربوية محلية وعالمية وخبراء دوليين في التطوير التربوي. وقد تم تبني معايير في مجموعة من الكفايات، أبرزها التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقييم تعلم الطلاب وتقييم الدرس. (الازرق، 2000: 29).

معلم التربية الخاصة

إن من إحدى أهم الأعمدة التي لا بد من توفرها في العملية التربوية لفئات الاحتياجات الخاصة، هو المعلم، الذي يعد حجر الزاوية في هذه العملية، لذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة لا تعد عملية سهلة ولا يمكن النظر إليها بسطحية، كون أن هذه المهنة تتطلب من العاملين فيها مجموعة من الصفات والخصائص الفريدة والمميزة وعلى المستويين الشخصي والمهني، ووفقاً لهذا فلا بد أن تكون عملية اختياره دقيقة وحذرة لأن المهمة التي سيؤديها مهمة ليست سهلة فهي جدا دقيقة ومهمة وتتطلب اختياره بعناية، وفيما يخص الجانب التربوي وكفايات معلم التربية الخاصة فهي تتوزع على مجالات عدة فمنها كفايات تخص شخصيته، وكفايات أخرى تتعلق بالقياس والتشخيص، وكفايات أخرى هامة تتعلق بكيفية اعداد الخطة التربوية والفردية، وكفايات تنفيذ الخطة التعليمية، وأخيراً وليس آخراً كفايات تخص عملية الاتصال بالأهل.. (يحيى، 2005: 13)

يتعامل معلم التربية الخاصة مع أطفال ذوي أعمال متفاوتة ويعانون إعاقات مختلفة، ومع أباء وأمّهات هؤلاء الأطفال، ومع اختصاصيين آخرين على أن المهمة الرئيسة الموكلة للمعلم كما هو معروف فهي مهنية التعليم . (الخطيب والحديدي، 2014: 24)

ويتحمل معلم التربية الخاصة المسؤولية الرئيسية في توفير حلول ومداخل مناسبة للمناهج الدراسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يكيّف المعلمون المنهج باستخدام أدوات واستراتيجيات مختلفة ويعيدونه ويعد استخدام التقانة أحد أهم التغييرات في مجال التربية الخاصة كوسيلة لتعديل المنهج، وذلك لما لها من دور مهم في الحد و التقليل من الصعوبات والتحديات التي تؤثر في المهارات الوظيفية والتعليمية والاستقلالية كاهه وهذا يؤدي الى ضمان تكافؤ الفرص وتحسين نوعية الحياة للأفراد المعاقين. (الدوايدة، 2014: 36)

إعداد معلم التربية الخاصة:

إن أحد وسائل رفع كفاءة العملية التعليمية هو عملية اعداد المعلم بشكل جيد، في مجال التربية العامة وبصفة خاصة مجال التربية الخاصة، فالمعلم يعد من العوامل الرئيسية في عملية احداث التطوير المناسب لكل جوانب العملية التعليمية، ولا يمكن باي شكل من الاشكال وفي أي برنامج اصلاحي ان يتم اغفال دور المعلم، لانه الاداة الفعالة في عملية توجيه وتطوير العملية التربوية والتعليمية، وعليه فان عملية اعداد وتطوير المعلم وتدريبه بشكل مستمر حتى اثناء الخدمة يمثل خطوة بارزة ومن اولويات عملية تطوير الفكر التربوي في اغلبية دول العالم، وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة تخطيط البرامج التدريبية على اساس الحاجة الملحة وتخطيطه وفق الواقع المعاش الفعلي للعملية التعليمية لغير العاديين، مع ضرورة التاكيد على وضع معايير من شأنها تحدد الخطوات الاساسية لاختيار معلم التربية الخاصة، له مميزات وخصائص ذاتية وشخصية تدفعه الى النجاح في مهنته، مثل الصبر وسعة الصدر وحب المساعدة والعطاء الدائم بدون كلل، كما لابد من صرف علاوة خاصة للعاملين في هذه الفئة، وكذلك ضرورة وضع برامج تدريبية نوعية خاصة بكل مجال (صم، مكفوفين حركية، انفعالية)، وعدم جعل التدريب عاماً في مجال التربية الخاصة نظراً للفروق بين هذه المجالات. (يحيى، 2005: 412-413) ولذلك فان اعداد المعلم اعداداً أكاديمياً ومسلِكياً يعد نقطة ايجابية على طريق النجاح لعملية الاعداد تلك، مع توفر شرط وجود برنامج للتربية العملية يكون منظماً ومخططاً بأسلوب واضح الاهداف والاثـر وينمي ثقة الطالب والمعلم معا، ويتصدى بخطواته كافة الصعوبات والمشكلات التي تواجهه ويبعث الطمأنينة اثناء الاشراف والتوجيه (الشهوبي والرحيم، 2016: 186)

الكفايات والمهارات اللازم توافرها لدى معلم التربية الخاصة:

هي كل ما يملكه المعلم من وسائل متعددة وشاملة من مهارات التدريس، ودرجة اتقانه لها، ويمكن تحديد مجالاتها بالاتي:-

1- الكفايات الشخصية: هي جملة من الخبرات والمؤهلات العقلية والقدرات الجسدية والانفعالية التي يتصف

بها المعلم، مما يؤهله من اداء عمله بجودة عالية وتمكنه من تقبل الاطفال وتحمل كل تصرفاتهم غير المرغوبة.

2- كفايات القياس والتشخيص:

أ- كفايات القياس:

مجموعة من المهارات والمعارف التي تساعد المعلم في عملية قياس كافة الجوانب العقلية والتربوية للطفل، وذلك باستخدام عدة طرق واساليب تساعده في عملية جمع البيانات المطلوبة وتحليلها والوقوف على كافة جوانب القوة والضعف للطفل.

ب- **كفايات التشخيص:** هي كل ما له صلة بالخبرات التعليمية، التي تساعد المعلم على اعطاء حكم

على الطفل معتمدا بحكمه هذا على معلومات القياس (يحيى، 2005: 413)

مدى اهمية توافر الكفايات المهنية المتعلقة بالتقنية المساندة لدى معلمي التربية الخاصة:

وتمتاز التقنية المساندة بقدرتها على تعويض القدرات والتغلب على الحواجز والمعوقات التي تواجه الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويؤدي معلمو التربية الخاصة دوراً رئيسياً بتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنية ، حيث تؤكد التشريعات على أهمية استخدام الطلاب للتقنية المساندة للوصول الى تحقيق الاهداف التربوية، وهذا ما يؤكد ضرورة امتلاك معلمي التربية الخاصة للمعرفة حول أدوات ووسائل التقنية المساندة وتوفيرها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجها بالمنهاج الدراسي. (الدوايدة، 2014: 37)

يشير موجز تقارير تطور العمل في برامج التربية الخاصة في مصر والذي تمت مناقشته في المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة في أكتوبر (1995) إلى الكفايات والمهارات اللازم توافرها لدى معلم الفئات الخاصة وهي الإلمام بالمعلومات الأساسية التي تتعلق بمجال التربية الخاصة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تعريفهم خصائصهم، حاجاتهم، متطلبات نموهم تربيتهم الاتجاهات الحديثة في رعايتهم القدرة على تخطيط البرامج والأنشطة التعليمية وتنفيذها وتقييمها، والقدرة على الاستفادة من نتائج عملية التقييم الشامل للطفل أثناء وضع البرنامج التربوي وتنفيذه القدرة على تقييم نتائج عملية التعليم وتصحيح المسار إتقان عملية تعديل السلوك وتطبيقها في المواقف الفصلية وخارجها القدرة على التعامل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، والقدرة على تحديد أهم المشكلات والصعوبات التي تعوق عملية التقدم التربوي للطفل ونموه والعمل على مواجهتها الإلمام بالقضايا والتشريعات المنظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والقدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر والتجديد والابتكار التمتع بالخصائص الشخصية التي تناسب العمل في مجال التربية الخاصة، والقدرة على الاستفادة من الخدمات المجتمعية. (راضي، 2013: 306) وفي دراسة لجرين Geren أوضحت أهم الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها أخصائي التربية الخاصة الكفاء.

أولاً: الخصائص الشخصية: القدرة على التغير وتقبل الآراء والمفاهيم الجديدة ومعرفة حدود قدراته ومعلوماته، وتقبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

ثانياً: الناحية التعليمية: القدرة على كتابة الأهداف السلوكية، والقدرة على تحديد مستوى الأداء الحالي للشخص المعوق والقدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأشخاص ذوي الإعاقة القدرة على تصميم اختبارات بغرض التقييم الفردي، والقدرة على تصميم أهداف تربوية قصيرة وبعيدة المدى والقدرة على اختيار وتصميم الوسائل التعليمية الفاعلة، والقدرة على تحليل الأهداف إلى خطوات متتابعة باستخدام أسلوب تحليل المهمات، والقدرة على وجيه عملية التدريس لتلبية احتياجات الشخص المعوق، والقدرة على استخدام مبادئ التعزيز.

ثالثاً: الناحية المهنية: التعاون مع الزملاء وتقبل الاختلاف في الآراء، وبناء علاقة قوية مع الوالدين، وتشجيع نمو الشخص المعاق من النواحي جميعها، والتكيف مع التغيرات المهنية التي تطرأ لتواكب التغير التقني الحديث. (الجلامدة، 2015: 471)

مفهوم برنامج إعداد معلم التربية الخاصة

يعد إعداد المعلم عملية ديناميكية مدروسة ومخططة تهدف إلى تطوير كافة المهارات والاتجاهات والمعارف التي يحتاجها المعلم. وهي تهدف إلى تهيئة الأفراد لأداء مهامهم المستقبلية بجودة عالية، مما يعزز قدرتهم على الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، سواء كانت بشرية أو مادية. كما تهدف إلى تعزيز الكفاءة الإنتاجية للأفراد أو المؤسسات التي يعملون بها. ويُعرف هذا الإعداد أحياناً بالتدريب قبل الخدمة. (شوق وسعيد، 1995: 203)، كما يعد إعداد المعلم الجيد من الركائز الأساسية في تحسين كفاءة العملية التعليمية بشكل عام، وبشكل خاص في مجال التربية الخاصة. فالمعلم يشكل العنصر الأساسي في إحداث التطوير المناسب في مختلف جوانب التعليم، ولا يمكن لأي جهود تربوية تهدف إلى الإصلاح والتطوير أن تهمل أهمية دور المعلم كأحد العوامل الرئيسية في توجيه هذا التطوير. لذلك، أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه المستمر أثناء الخدمة من الأولويات المهمة في تطوير الفكر التربوي في معظم دول العالم. من الضروري أيضاً أن تُخطط البرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات الفعلية، وأن تُصمم وفقاً للواقع الفعلي في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يجب وضع معايير لاختيار معلمي التربية الخاصة بحيث يتمتعون بخصائص شخصية تساعدهم على النجاح في هذه المهنة، مثل الصبر، وسعة الصدر، وحب العطاء والمساعدة، كما لا بد من صرف علاوة خاصة للعاملين في هذه الفئة، وكذلك ضرورة وضع برامج تدريبية نوعية خاصة بكل مجال صم، مكفوفين، حركية، انفعالية، وعدم جعل التدريب عاماً في مجال التربية الخاصة نظراً للفروق بين هذه المجالات. (يحيى، 2005: 412-413)

التدريب أثناء الخدمة: يشمل كل أنواع التدريب التي يلتحق بها المعلم من تثبيته بالخدمة حتى انتهاء خدمته ويأخذ هذا النوع من التدريب إشكالات كثيرة منها:

- التدريب لرفع المستوى ويهدف لرفع مهارة العاملين من أجل متابعة الأساليب الحديثة والتطور التكنولوجي والعلمي في مجال التربية الخاصة.
- التدريب التنشيطي ويطلق عليه التجديد أو إنعاش وتنبيه المهارات.
- التدريب التبادلي فهو يربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي باستخدام أسلوب ورش العمل والمجموعات حيث يركز على التدريب الميداني العلمي (الجلامدة، 2015)

الدراسات السابقة

دراسة الديحاني والهميم (2015):

يهدف إلى معرفة مدى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التدريسية بدولة الكويت في ضوء المعايير الدولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التدريسية بدولة الكويت في ضوء المعايير الدولية جاءت متوسطة بشكل عام، وعالية في معياري الإدارة الصفية والتنفيذ، ومتوسطة في معياري التخطيط والتقييم. (الديحاني والهميم، 2015، ص 587-652)

دراسة المعمرية (2016):

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (115) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان جاءت بدرجة عالية في مجال توظيف التكنولوجيا والتقنيات التعليمية حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية مجال تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال القياس والتشخيص، أما مجال الاتصال والتواصل فجاء في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال تعديل السلوك في حين جاء مجال المعارف النظرية في المرتبة السادسة والأخيرة. (المعمرية، 2016)

دراسة النجار (2016):

يهدف هذا البحث إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية التي حددها مجلس الأطفال الاستثنائيين في عينة من المعلمين الأردنيين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (348) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن للكفايات المهنية المعتمدة من قبل مجلس الأطفال الاستثنائيين كانت متوسطة بشكل عام، فيما كانت عالية في معيار الممارسة المهنية والأخلاقية، ومتوسطة في المعايير الأخرى، وهي: الأسس والقواعد، وتطور المعلمين وسماتهم المميزة، والفروق الفردية التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية، وبيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية واللغة، والتقييم والتخطيط التدريسي والتعاون (النجار، 2016، ص 303-347)

دراسة النهدي العرجي (2017):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لكل من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، ومدى التشابه والتباين في المهارات المطلوبة بين التخصصين.

ولتحقيق هذا الهدف، طور الباحثون استبانة تتكون من (31) كفاية ومهارة، تم تطبيقها على عينة من (156) معلماً من معلمي التربية الخاصة والتعليم العام. تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستخلاص النتائج، وقد أظهرت النتائج وجود توافق كبير في المهارات والكفايات اللازمة بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التخصصات الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالأساسيات والمعارف اللازمة للمعلمين بشكل عام، مع وجود بعض الاستراتيجيات التي قد تكون أكثر أهمية في مجال التربية الخاصة مقارنة بالتخصصات الأخرى. كما تبين من نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة يعتقدون بأهمية التأهيل العلمي في أحد العلوم التخصصية لمعلمي التربية الخاصة، وكذلك بأهمية تأهيل المعلمين للعمل في مرحلة دراسية معينة (النهدي وآخرون، 2017، المجلة 5)

دراسة الكثيري وتركستاني (2020):

يهدف إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض لمعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض لمعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين جاء مرتفعاً بشكل عام، ومرتفعاً في جميع المعايير وهي التقييم، والبيئة، والأسرة، والتعلم والتفاعل، وتعاون فريق العمل، والانتقال. (الكثيري، تركستاني، 2020)

مناقشة الدراسات السابقة:

بناء على ما ورد في دراسات سابقة، سيتم اجراء مقارنة بين تلك الدراسات والبحث الحالي في عدة جوانب: منها ما يخص الاهداف، وايضا مجالات البحث واساليب اختيار المنهج ومجتمع وعينة البحث والاداة المستخدمة فيها لتحقيق اهداف الدراسات وفي البحث الحالي وكل ما يخص الوسائل الاحصائية اللازمة، مع ذكر اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، مع التركيز على الجوانب التي ينفرد بها هذا البحث.

منهجية وإجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل اهم اجراءات البحث مثل تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والادوات المستخدمة وتحليل البيانات والمعالجات الاحصائية. وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية، ولتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع البحث

يمثل المجتمع كل المفردات الظاهرة التي يقوم الباحثة بدراستها (ملحم، 2007، ص 269).
 يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة في مديرية التربية (الشرقية والغربية) في مركز محافظة دهوك والبالغ عددهم (109) معلم ومعلمة.

ثالثاً: عينة البحث:

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات الأساسية والمهمة في أي دراسة، إذ تُعد العينة جزءاً من مجتمع البحث وتمثل خصائصه ومواصفاته. فهي تؤدي دوراً حيوياً في ضمان تمثيل النتائج بشكل دقيق لمجتمع البحث كله، مما يساهم في تعزيز مصداقية النتائج وموثوقيتها. (محمد، 2012، ص 47)، وتم اختيار (52) معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مديرتي التربية الشرقية والغربية وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يوضح توزيع افراد العينة من معلمي التربية الخاصة بالطريقة العشوائية البسيطة في مدارس مركز محافظة

دهوك

ت	مدارس التربية الشرقية	ك	ق	س	ت	مدارس التربية الغربية	ك	ق	س
1	بلند			2	2	1	ههكار	2	2
2	داريان			2	2	2	صلاح الدين	1	1
3	هندرين			3	3	3	شورش	1	1
4	كهفوك	1			1	4	پايز	1	1
5	جريسك		1		1	5	رهند	1	1
6	پشرهو			1	1	6	خورست	1	1
7	نارارات			1	1	7	دستار	1	1
8	راميار	1			1	8	زنار	1	1
9	سهرمرم			1	1	9	لهيلان	1	1
10	شازان			1	1	10	هه لگورد	1	1
11	كانى مههمه دكى	2	1	3	11	11	جيهان	1	1
12	مام سين			1	1	12	پهيام	1	1

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، وذلك بناءً على استشارة بعض المتخصصين في الإحصاء والإدارة التربوية. وتمثلت الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الآتي:

- الاختبار التائي (T - Test) لعينة واحدة
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test) لبيان الفروق حسب:

- A. متغير الجنس
- B. المؤهل العلمي
- C. سنوات الخبرة
- D. ألفا كرونباخ لبيان ثبات الأداة

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً وفقاً لأسئلة البحث، ستعرض الباحثة نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مركز محافظة دهوك من وجهة نظرهم. ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام درجة الحدة لكل فقرة والتي تعبر كل واحدة منها عن كفاية من الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.

الجدول (2)

درجة حدة فقرات الاستبانة

الترتيب	درجة الحدة	الفقرات	التسلسل
1	2.7	لدي القدرة على معرفة شخصية الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تعلمه.	1.
27	2.1	بإمكاني الالام بالمهارات اللغوية لتعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.
30	1.9	لدي المعرفة بالتخصص وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.
6	2.4	استخدم أساليب تعليمية حديثة لذوي الاحتياجات الخاصة.	4.
7	2.4	لدي المعرفة بكيفية إعداد برامج لتعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	5.

5	2.5	استخدم عبارات تشجيعية (جيد، احسنت) لزيادة الثقة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	6.
8	2.4	لدي القدرة على تقويم الطلبة وتزويدهم بتغذية راجعة.	7.
29	2.0	باستطاعتي بناء بيئة صفية آمنة وداعمة لتعلم الثقة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	8.
17	2.3	لدي القدرة على اعداد برامج ارشاد لأهالي ذوي الاحتياجات الخاصة.	9.
9	2.4	لدي القدرة على اعداد برامج فردية لكل طالب لديه إعاقة.	10.
10	2.4	اطور نفسي من خلال الاطلاع على الدراسات الحديثة.	11.
2	2.6	التزم بالمتطلبات المهنية للمعلم التربية الخاصة.	12.
28	2.1	امتك القدرة على تكييف وتعديل سرعة أو معدل التدريس بحيث يكون أكثر ملائمة للفرد المستهدف.	13.
18	2.3	اعمل على زيادة كثافة التدريس عند الحاجة.	14.
3	2.6	استخدم التجارب لتسهيل مهمة التعلم للفئة المستهدفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	15.
19	2.3	ارغب بالعمل دون استلام لضمان اكتساب التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مفهوم أو مهارة.	16.
11	2.4	اطرح أسئلة بعد نهاية الدرس لتأكد من اكتساب اهداف الدرس.	17.
12	2.4	استخدم برامج تزيد الانتباه والتركيز عند التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	18.
13	2.4	اضع اهداف مناسبة لمستوى الطالب والمهارات اللازمة له.	19.
14	2.4	استخدم أساليب للمتابعة والتقييم بشكل متكرر.	20.
25	2.2	افهم كيفية تفاعل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية والنمائية واستخدام هذه المعرفة لتقديم خبرات تعليمية.	21.
20	2.3	لدي القدرة على توفير مناخ تعليمي امن وشامل لأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بالرغم من اختلاف اعاقاتهم.	22.

4	2.6	استخدام المعارف في المناهج التخصصية (الرياضيات - العلوم ... الخ بالإضافة لأساليب التدخل اللازمة لتفريد) بشكل فردي (التعليم لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة).	23.
21	2.3	استخدام طرق تقييم متعددة من مصادر متعددة للمعلومات جميعها قبل اتخاذ القرارات التربوية.	24.
26	2.2	اختبر الاستراتيجيات التدريسية لتثبيت فعاليتها من خلال التجارب لتعزيز التعليم لأفراد ذوي الاحتياجات.	25.
22	2.3	استخدام المعرفة الأساسية في التخصص وإخلاقيات المهنة لتطوير التخصص بشكل عام.	26.
15	2.4	اتعاون مع الأسر، وغيرهم من المربين أو من يحتاج التعاون معهم لتلبية احتياجات الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة	27.
23	2.3	لدي الثقة والقدرة الذاتية للنجاح في تعديل سلوك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	28.
24	2.3	لدي القدرة الذاتية على النجاح في المهام التي تتطلب التعامل مع الطلبة.	29.
16	2.4	اتعاون بنجاح في المهام التي تتطلب التعاون مع أداة المدرسة.	30.

يتضح من الجدول السابق ان اهم الكفايات الازمة لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم كانت على النحو الاتي:

جاءت كل من الفقرات (1، 2، 5، 4، 6، 7، 10، 11، 12، 15، 18، 19، 20، 23، 27، 30) بالمراتب الاولى وتراوحت حدة الفقرة بين (2.4 . 2.7) وجاءت كل من الفقرات (9، 14، 16، 22، 29) بالمراتب المتوسطة بحددة فقرة (2.3) وجاءت كل من الفقرات (2، 3، 8، 13، 21، 25) بالمراتب الأخيرة. وستناقش الباحثة الفقرات الثلاثة الأولى في اعلى رتبها والثلاثة الأخيرة في أدنى رتبها.

جاءت الفقرة (لدي القدرة على معرفة شخصية الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية تعلمه) بالمرتبة الأولى وبحددة درجة (2.7) وقد يعزى ذلك الى ان اهم الكفايات التي يجب ان تتوفر في معلم ذوي الاحتياجات الخاصة هو القدرة على معرفة شخصية الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة لك يتم التعامل معه بسهولة.

جاءت الفقرة (التزم بالمتطلبات المهنية لمعلم التربية الخاصة) بالمرتبة الثاني بحددة (2.6) وقد يعزى ذلك بضرورة التزام معلم التربية الخاصة بمتطلبات مهنة المعلم من جميع النواحي العلمية والاجتماعية والإنسانية لتحسين مهارات وقدرات المعلم ورفع جودة قدراتهم التعليمية.

جاءت الفقرة (استخدم التجارب لتسهيل مهمة التعلم للفئة المستهدفة من ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرتبة الثالثة لبيان أهمية التجارب في عملية التعلم العلمي حيث تتيح للطلاب فرصة لجعل التعلم أكثر تفاعلية وعملية وتجعلهم يستطيعون فهم النتائج بشكل أفضل ووسع.

وجاءت الفقرات (لدي المعرفة بالتخصص وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة) (بناء بيئة صفية امنة وداعمة للتعلم باستطاعتي بناء بيئة صفية امنة وداعمة لتعلم الثقة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة) (بإمكاني الالمام بالمهارات اللغوية لتعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة) بالمراتب الأخيرة وقد يعزى ذلك الى ان المعرفة بطرائق التدريس وإدارة الصف والبيئة الصفية الامنة ومعرفة المهارات اللغوية ليست كفايات مقتصرة على معلمي التربية الخاصة بل تشمل جميع المعلمين من مختلف التخصصات.

2.الهدف الثاني:

التعرف على دلالة الفروق في تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مركز محافظة دهوك

من وجهة نظرهم حسب متغيرات:

- أ- الجنس (ذكور - اناث).
- ب- مديرية التربية (الشرقية - الغربية).
- ج- المؤهل العلمي (بكالوريوس - دبلوم).
- د- سنوات الخبرة (1-5سنة)، (6-10) سنوات، (11 سنة فما فوق).

أ) النتيجة بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

لاستخراج الفروق لحساب متغير الجنس استخدم الطلبة الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test) لمتوسطات درجات الذكور والاناث و تبين ان هذا المتغير غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.375) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي الذكور والاناث

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الجنس	ذكور	11	71.63636364	6.888725967	0.375	2
	اناث	41	72.36585366	5.756544526		

وفقاً للجدول أعلاه، تشير النتيجة إلى أن العينة المبحوثة من معلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك لا يمتلكون الكفايات اللازمة وفقاً للمتغيرات التي تم قياسها، حيث أظهرت التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الكفايات المطلوبة.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الظروف المهنية والتدريبية التي يخضع لها كلا الجنسين، مما يؤدي إلى تقارب مستويات الكفايات بين المعلمين والمعلمات. كما قد يعكس ذلك فاعلية السياسات التعليمية التي تسعى لتوفير فرص متكافئة لتطوير الكفايات المهنية لجميع المعلمين بغض النظر عن جنسهم، مما يؤدي إلى تقارب الأداء المهني بين الذكور والإناث.

ب) النتيجة بالنسبة لمتغير مديرية التربية:

لاستخراج الفروق لحساب متغير مديرية التربية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test) لمتوسطات درجات المعلمين و المعلمات التابعين لمديرية التربية (الشرقية والغربية) وتبين ان هذا المتغير غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.317) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية و البالغة (2) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسطات درجات المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية الشرقية والغربية

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
مديرية التربية	الشرقية	30	69.46666667	5.958091185	0.317	2
	الغربية	22	75.31818182	5.392996902		

وفقاً للجدول أعلاه، تشير النتيجة إلى أن العينة المبحوثة لا تظهر فروقاً دالة بين تأثيرات التربية الشرقية و التربية الغربية على الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك. ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود تأثير ملحوظ للتربية الشرقية أو الغربية على مستويات الكفايات بين المعلمين. ويرجع ذلك إلى أن كلا التربيتين، الشرقية والغربية، تخضعان لنفس التعليمات والمركزية في النظام التعليمي المحلي، مما يؤدي إلى تقارب الكفايات بين المعلمين بغض النظر عن الاتجاه التربوي المعتمد. وبالتالي، فإن العوامل الموحدة في السياسات التربوية والتعليمية قد ساهمت في تقليص الفروقات بين التربيتين، مما جعل الفروق بينهما غير دالة إحصائياً. يحتمل أن تكون العوامل الأخرى، مثل النظام التعليمي المحلي أو البرامج التدريبية المشتركة، قد ساهمت في تقارب هذه الكفايات، مما يجعل الفروقات بين تأثيرات التربية الشرقية والغربية غير دالة إحصائياً في العينة المبحوثة.

ج) النتيجة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دبلوم):

لغرض استخراج الفروق حسب متغير المؤهل العلمي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T.Test) لمتوسطات درجات وتبين ان هذا المتغير غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.429) اقل من الجدولية (2) و هي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	المتغير
2	0.429	6.181722335	72.29787234	47	بكالوريوس	التحصيل الدراسي
		8.124038405	73	5	دبلوم	

وفقاً للجدول أعلاه، تشير النتيجة إلى أن العينة المبحوثة لا تظهر فروقاً دالة بين حملة شهادة البكالوريوس و حملة شهادة الدبلوم في الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن النظام التعليمي والتدريبي المعمول به في مدارس المركز قد يكون قد ساهم في تقديم فرص تدريبية وتنموية متساوية لكافة المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم الدراسي، مما أدى إلى تقارب مستويات الكفايات بين حملة شهادة البكالوريوس و حملة شهادة الدبلوم. وبالتالي، فإن المؤهل الدراسي لا يبدو أنه له تأثير دال إحصائياً على الكفايات المطلوبة.

(د) النتيجة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

لاستخراج الفروق لحساب متغير سنوات الخبرة استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي لمتوسطات درجات المعلمين والمعلمات وتبين ان هذا المتغير غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.092) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.191) وكما مبين في الجدول (6)

الجدول (6)**نتائج الفروق لحساب متغير سنوات الخبرة**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية
سنوات الخدمة	بين المجموعات	7.587995	2	3.793998	0.092194	3.191
	داخل المجموعات	2016.47	49	41.15244		
	الكلي		51			

وفقا للجدول أعلاه، تشير النتيجة إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة في مدارس مركز محافظة دهوك من حيث سنوات الخدمة، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن المعلمين في جميع المدارس المبحوثة كانت لديهم سنوات خدمة متقاربة جداً، وذلك بسبب أن تخصص التربية الخاصة يعتبر جديداً في محافظة دهوك، مما يعني أن غالبية المعلمين في هذا المجال قد بدأوا العمل في الوقت ذاته تقريباً، وبالتالي لم يكن لسنوات الخدمة تأثير دال على الكفايات المهنية.

الاستنتاجات:

- 1- لا يؤثر متغير الجنس (ذكور - إناث) في مستوى تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.
- 2- لا يؤثر متغير مديرية التربية في مستوى تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.
- 3- لا يؤثر متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دبلوم) في مستوى تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.
- 4- لا يؤثر متغير سنوات الخدمة في مستوى تقدير الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.

التوصيات:

1. تقديم برامج تأهيل لمعلمي التربية الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية.
2. التركيز على الاستفادة من التخصصات التقنية بالإضافة الى التخصصات العلمية لإثراء مجال التربية الخاصة وتطويره من خلال ممارسات تمزج ما بين التأهيل التقني أو العلمي مع الممارسات التربوية.
3. تحفيز معلمي التربية الخاصة على المشاركة في دورات وورش عمل.

المقترحات:

- 1- دراسة أبعاد متنوعة في موضوع تأهيل معلمي التربية الخاصة.
- 2- دراسة مستوى الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الشامل في محافظات أخرى من إقليم كردستان.
- 3- دراسة مستوى الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الشامل من وجهة نظر المدراء والمشرفين العاملين في مجال التربية الخاصة.
- 4- دراسة مستوى الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الشامل ومقارنتها بالمعايير العالمية.

قائمة المراجع :

1. ابراهيم، الزهيري (2014)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، ط4، دار الفكر، عمان.
2. ابراهيم، الزهيري (2004)، تربية المعاقين والموهوبين، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.
3. الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، مكتبة طرابلس العلمية، طرابلس.
4. البيلاوي، إيهاب (2011م)، الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء النشر والتوزيع الرياض.
5. البطاينة، أسامة (2004)، تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني العدد الأول، جامعة اليرموك، الأردن، ص 31 - 49.
6. بن موسى، يمينه (2017)، الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 631.
7. الجلامدة، فوزية عبدالله (2015)، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة عمان.
8. جمال، الليثي رشا (2009)، الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. الحراشنة، محمد هبود (2010) اعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمي السادس عشر مستقبل اعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي، مصر.
10. حسانى، عاصمة مجيد (2005)، دراسة تحليل عن صفوف التربية الخاصة في العراق (الواقع والطموح)، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية التربية الخاصة، ص 37.

11. الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي (2003م)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان.
12. الدوايدة، احمد موسى (2014)، درجة اهمية وامتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (22)، عدد (2) ص 35- ص 63 ابريل (2014).
13. الديحاني، منال حميدي والهيم، عيد صقر (2015)، الكفايات التدريسية لمعلمي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية في ضوء المعايير الدولية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (22)، 587-652.
14. راضي، فوقية محمد (2013)، قضايا معاصرة في التربية الخاصة، ط1، دار ابن الجوزي، الأردن.
15. السحي، عبد الحي بن أحمد الرشدي واخرون (1436هـ)، كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الكفايات المهنية، مجلة العلوم التربوية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الأول ربيع الآخر، ص 19 - 72.
16. شقير، زينب محمود (2012)، الدمج الشامل تعليم غير العاديين في المدارس العادية، دار الزهراء، الرياض.
17. شوق، محمود أحمد وسعيد، محمد مالك محمد (1995)، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مكتبة العبيكان، الرياض.
18. الطراونة، محمد حسن (2015)، الكفايات التدريسية التي يملكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، مجلة العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (3)، الجامعة الأردنية، ص 807 - 819.
19. العبدالجبار، عبدالعزيز (1998)، دراسة الكفايات اللازمة لمعلم الأطفال المعيقين سمعياً-مدى أهمية توافرها لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، م3، ص 47، مصر.
20. العجمي، ناصر بن سعد، والدوسري، عبد الهادي بن مبارك (2016)، التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة للمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض، المجلة الدولية للأبحاث التربوية المجلد 39، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
21. العميري عنود والحويطي، محمد (2021)، مستوى استعداد المعلمين لتطبيق التعليم الشامل على الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في منطقة مكة المكرمة، مجلة شباب الباحثين، ص 1144.

22. عودة، احمد (2000)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. الغامدي، عادل بن عوض والطنطاوي، محمود محمد (2020)، دراسة لمتطلبات تطبيق التصميم الشامل للتعلم للطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدمج، مجلة البحث العلمي في التربية، 21 (10)، ص 107.
24. القمش، مصطفى نوري (2014)، موضوعات خاصة في التربية الخاصة، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن.
25. الكثيري، صفية محمد وتركتاني، مريم حافظ عمر (2020)، تطبيق معلمات الصم وضعاف السمع في برامج الدمج بمدينة الرياض بمجلس الأطفال الاستثنائيين، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (34)، 293-334.
26. محمد، على عودة (2012)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
27. محمد، أحمد (2017)، الرضا الوظيفي لدى معلمي الأساس لذوي الإعاقة بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم وعلاقة ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 22، ص 32.
28. المعمرية، فاطمة بنت حمدان بن عبدالله (2016)، الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
29. ملحم، سامي محمد (2007)، الاسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. النافعي، تركي (2021)، المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة والأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان، أطروحة دكتورا منشورة في جامعة صفاقس بتونس، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
31. النبوي، امين محمد (2007) الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم العام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
32. النجار، فاطمة يوسف عوض (2016)، تقييم كفايات معلمي ذوي اضطرابات طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال الاستثنائيين في عينة أردنية، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج-مصر، (45)، 303-347.

33. النداف، عبد السلام وأبو زمع، علي (2006)، الكفايات المتعلقة بأداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة (دراسة مقارنة)، مؤتم للبحوث والدراسات، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع، جامعة مؤتة، الأردن.
34. النهدي غالب والعرجي، فهد (2017)، واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد الخامس، جزء الأول، عمان، الأردن.
35. يحيى، خولة احمد (2005)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ibrahim, Al-Zuhairi (2014), Curricula and Teaching Methods in Special Education, 4th edition, Dar Al-Fikr, Amman.
- ❖ Ibrahim, Al-Zuhairi (2004), Raising the Disabled and Gifted, Dar Al-Fikr Al-Arabi, first edition, Cairo.
- ❖ Azraq, Abdel Rahman Saleh (2000), Educational Psychology for Teachers, 1st edition, Tripoli Scientific Library, Tripoli.
- ❖ Al-Bilawi, Ihab (2011), Support Services for People with Special Needs, Dar Al-Zahraa Publishing and Distribution, Riyadh.
- ❖ Al-Batayneh, Osama (2004), Evaluation of Educational Competencies for Teachers of Children with Special Needs in Northern Jordan, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, Volume Two, Issue One, Yarmouk University, Jordan.
- ❖ Ben Moussa, Yamina (2017), Teaching competencies for special education teachers, Journal of Humanities and Social Sciences, p.631.
- ❖ Al-Jalamdeh, Fawzia Abdullah (2015), Management and supervision in special education, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman.
- ❖ Gamal, Laithi Rasha (2009), Total Quality in Special Needs Education, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- ❖ Al-Harashseh, Muhammad Haboud (2010) Teacher Preparation in Light of Contemporary Global Challenges, Sixteenth Scientific Conference: The Future of Teacher Preparation in Colleges of Education and the Efforts of Scientific Societies in Development Processes in the Arab World, Egypt.

- ❖ Hassani,asima Majeed (2005), Analysis Study on Special Education Classes in Iraq (Reality and Ambition), Ministry of Education, General Directorate of General Education, Directorate of Special Education.
- ❖ Al-Khatib, Jamal Muhammad and Al-Hadidi, Mona Sobhi (2003), Curricula and Teaching Methods in Special Education, Dar Al-Fikr, Amman.
- ❖ Al-Dawayda, Ahmed Musa (2014), The degree of importance and possession by special education teachers of professional competencies related to assistive technology and its relationship to some variables, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (22), Issue (2), April 2014).
- ❖ Al-Daihani, Manal Hamidi and Al-Heem, Eid Saqr (2015), Teaching competencies for teachers of students with mental disabilities in light of international standards in the State of Kuwait, Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University.
- ❖ Radi, Fawqiya Muhammad (2013), Contemporary Issues in Special Education, 1st edition, Dar Ibn al-Jawzi, Jordan.
- ❖ Al-Sihi, Abdul-Hay bin Ahmad Al-Rashidi and others (1436 AH), The Efficiency of the Educational System for the Higher Diploma Program in Special Education at King Abdulaziz University in the Light of Professional Competencies, Journal of Educational Sciences for Social and Human Sciences, First Issue, Rabi' al-Akhir.
- ❖ Shuqair, Zainab Mahmoud (2012), Comprehensive integration of education for the extraordinary in regular schools, Dar Al-Zahra, Riyadh.
- ❖ Shawq, Mahmoud Ahmed and Saeed, Muhammad Malik Muhammad (1995), Teacher Education for the Twenty-First Century, Obeikan Library, Riyadh.
- ❖ Tarawneh, Muhammad Hassan (2015), Teaching competencies possessed by student teachers trained in cooperating schools from the point of view of cooperating teachers, Journal of Educational Sciences, Volume (42), Issue (3), University of Jordan.
- ❖ Al-Abdul-Jabbar, Abdulaziz (1998), Study of the competencies necessary for teachers of hearing-impaired children - how important it is for them to have them, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, No.3, Egypt.
- ❖ Al-Ajmi, Nasser bin Saad, and Al-Dosari, Abdul Hadi bin Mubarak (2016), Verifying the reality of the necessary professional competencies for teachers of students with intellectual disabilities and their importance from their point of view in the city of Riyadh, International Journal of Educational Research, Volume 39, United Arab Emirates University.

- ❖ Al-Amiri Anoud and Al-Huwaiti, Muhammad (2021), The level of readiness of teachers to apply comprehensive education to students with autism spectrum disorder in light of some demographic variables in the Makkah Al-Mukarramah region, Youth Researchers Magazine,.
- ❖ Odeh, Ahmed (2000), Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Ghamdi, Adel bin Awad and Al-Tantawi, Mahmoud Muhammad (2020), A Study of the Requirements for Applying Universal Design for Learning for Students with Disabilities in Inclusion Programs, Journal of Scientific Research in Education, 21 (10).
- ❖ Al-Qamsh, Mustafa Nouri (2014), Special Topics in Special Education, 1st edition, Dar Al-Asafan Al-Alami, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Kathiri, Safiya Muhammad and Turkistani, Maryam Hafez Omar (2020), Applying teachers of the deaf and hard of hearing in integration programs in the city of Riyadh at the Council for Exceptional Children, Educational Journal, Kuwait University, (34).
- ❖ Muhammad, Ali Odeh (2012), Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Muhammad, Ahmed (2017), Job satisfaction among basic teachers for people with disabilities in special education centers in Khartoum State and its relationship to some variables, Journal of Special Education, Sudan University of Science and Technology, 22.
- ❖ Al-Maamaria, Fatima bint Hamdan bin Abdullah (2016), The training needs of special education teachers in the Sultanate of Oman in light of some changes, unpublished master's thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.
- ❖ Melhem, Sami Muhammad (2007), Psychological Foundations of Development in Early Childhood, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Nafi'i, Turki (2021), Professional standards for special education teachers in the United States and America and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman, a doctoral thesis published at the University of Sfax in Tunisia, Ministry of Education, Sultanate of Oman.

- ❖ Al-Nabawi, Amin Muhammad (2007) Academic Accreditation and Total Quality Management in Public Education, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Najjar, Fatima Youssef Awad (2016), Evaluating the competencies of teachers with autism spectrum disorders in light of the standards of professional practice from the Council for Exceptional Children in a Jordanian sample, Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University - Egypt.
- ❖ Al-Naddaf, Abdel Salam and Abu Zam, Ali (2006), Competencies related to the performance of faculty members in colleges of physical education in Jordanian universities from the students' point of view (comparative study), Mu'tah Research and Studies, Volume Twenty-One, Issue Four, Mu'tah University, Jordan.
- ❖ Al-Nahdi Ghaleb and Al-Arji, Fahd (2017), The reality of qualifying special education teachers in light of the necessary competencies for special education teachers and general education teachers, Journal of Special Education and Rehabilitation, Volume Five, Part One, Amman, Jordan.
- ❖ Yahya, Khawla Ahmed (2005), Educational Programs for Individuals with Special Needs, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Friend ,m,& bursuck ,W.D.(2019).including students with special needs :practical guide for classroom teachers .
- ❖ Hallahan,D.P.,Kauffman,j.m.&pullen,P.C.(2018)exceptional to special education .
- ❖ Smith,D.D.(2020).Introduction to special education :Making a difference.
- ❖ Turnbull,A.,Turnbull,r.&wehmeyer,m.(2020).exceptional lives:special education in today's schools .